

سفر نشيد الأنشاد

الأصحاخ الأول

¹نشيد الأنشاد الذي لسليمان:

²ليقبلني بقبلاتٍ فمه، لأنَّ حبك أطيب من الخمر. ³لرائحة أدهانك الطيبة. اسمك دهنٌ مهراق، لذلك أحببتك العذاري. ⁴أجذبني وراءك فنجري. أدخلني الملك إلى جباله. نبتهج ونفرح بك. ندكرُ حبك أكثر من الخمر. بالحق يحبونك.

⁵أنا سوداءٌ وجميلةٌ يا بنات أورشليم، كخيام قيدار، كشقق سليمان. ⁶لا تنظرن إليّ لكوني سوداء، لأنَّ الشمس قد لوتحتني. بنو أمي غضبوا عليّ. جعلوني ناطورة الكروم. أمّا كرمي فلم أنظره. ⁷أخبرني يا من تحبه نفسي، أين ترعى، أين تربض عند الظهيرة. لماداً أنا أكون كمقتعة عند قطعان أصحابك؟

⁸إن لم تعرفي أيتها الجميلة بين النساء، فأخرجي على آثار الغنم، وارعي جداءك عند مساكن الرعاة.

⁹لقد شبهتُك يا حبيبتي بفرسٍ في مركبات فرعون. ¹⁰ما أجمل خديك بسموطٍ، وعُنقك بقلائد! ¹¹نصنع لك سلاسل من ذهبٍ مع جمانٍ من فضة.

¹²ما دام الملك في مجلسه أفاح نارديني رايحته. ¹³صرّة المرّ حبيبي لي. بين ثديي يبيت. ¹⁴طاقةٌ فاغية حبيبي لي في كروم عين جدي.

¹⁵ها أنت جميلةٌ يا حبيبتي، ها أنت جميلةٌ. عيناك حمامتان.

¹⁶ها أنت جميلٌ يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر.

¹⁷جوائز بيتنا أرز، وروافدنا سرو.

الأصْحاحُ الثَّانِي

¹أنا نرجسُ شارونَ، سوسنةُ الأوديةِ.

²كالسوسنةِ بينَ الشوكِ كذلكِ حبيبتِي بينَ البَنَاتِ.

³كالتُّفَّاحِ بينَ شجرِ الوعرِ كذلكِ حبيبي بينَ البنينِ. تحتَ ظلِّهِ اشتَهيتُ أنْ أجلسَ،
وثمرتُهُ حلوةٌ لحقِّي. ⁴أدخلني إلى بيتِ الخمرِ، وعلمهُ فوقِي محبةً. ⁵أسندوني بأقراصِ
الزبيبِ. أنعشوني بالتُّفَّاحِ، فأني مريضةٌ حبًّا. ⁶شمالهُ تحتَ رأسي ويمينهُ تُعانفني.
⁷أحلفُكُنَّ يا بناتِ أورشليمَ بالطِّباءِ وبأيائلِ الحُقُولِ، ألا تُيقِظنَ ولا تُنبِّهنَ الحبيبَ حتَّى
يشاءَ.

⁸صوتُ حبيبي. هودًا اتِ طافيرًا على الجبالِ، قافيرًا على التلالِ. ⁹حبيبي هو شبيهُ
بالظبيِّ أو بغفَرِ الأيائلِ. هودًا واقفٌ وراءَ حائطنا، يتطلَّعُ من الكوى، يوصوصُ من
الشِّبَابِيكِ.

¹⁰أجابَ حبيبي وقالَ لي: «قومي يا حبيبتِي، يا جميلتي وتعالِي. ¹¹لأنَّ الشتاءَ قد
مضى، والمطرُ مرَّ وزالَ. ¹²الزُّهورُ ظهَرتْ في الأرضِ. بلُغْ أوَانُ القَضْبِ، وصوتُ
اليمامةِ سُمِعَ في أرضنا. ¹³الذبيبةُ أخرجتْ فِجَّها، وفُعالُ الكُرومِ تُفِيحُ رائحتَها. قومي يا
حبيبتِي، يا جميلتي وتعالِي.

¹⁴يا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِنْرِ المَعَاقِلِ، أريني وجهك، أسمعيني صوتك،
لأنَّ صوتك لطيفٌ ووجهك جميلٌ.

¹⁵خذوا لنا الثعالبَ، الثعالبَ الصِّغارَ المُفسِدةَ الكُرومِ، لأنَّ كُرومنا قد أفلتت.

¹⁶حبيبي لي وأنا له. الراعي بينَ السوسنِ. ¹⁷إلى أن يفيحَ النهارُ وتنهزمَ الظلالُ،
ارجعْ وأشبهُ يا حبيبي الظبيِّ أو غفَرِ الأيائلِ على الجبالِ المُشعَّبةِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ² أَيُّ أَقْوَمٍ وَأَطْوَفٍ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشَّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ³ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ⁴ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْجِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلْتُ بِهَا. ⁵ أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّامِ الْحَقْلِ، أَلَّا تُبْقِظُنَّ وَلَا تُنْبِهَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ.

⁶ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمَرِّ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةٍ التَّاجِرِ؟

⁷ هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ⁸ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سُيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

⁹ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْنًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ¹⁰ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُوَانًا، وَوَسَطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أورشليمِ.

¹¹ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

¹ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مَعَزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. ² أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٍ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ³ شَفَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُّكِ كَفَلْقَةٍ رُمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ. ⁴ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مَجَنِّ عُلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ⁵ تَدْيَاكِ كَخَشْفَتِي ظَبْيَةٍ، تَوَآمِنِينَ يَزْعَيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ⁶ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظِّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ. ⁷ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

⁸ هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرِ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ⁹ قَدْ سَبَّيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَّيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكِ. ¹⁰ مَا أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتُكِ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ رَائِحَةُ أَدْهَانِكِ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ¹¹ شَفَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبْنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ¹² أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُعَلَّقَةٌ، عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ¹³ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُمَانَ مَعَ أَنْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ¹⁴ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ¹⁵ يَنْبُوعُ جَنَّتِ، بِنُرِّ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولُ مِنْ لُبْنَانَ.

¹⁶ اسْتَنْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرِ أَطْيَابُهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلَ ثَمَرَهُ النَّفِيسَ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

¹قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرَبْتُ حَمْرِي مَعَ لَبْنِي.

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

²أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقُصَصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

³قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ عَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوَسِّخُهُمَا؟ ⁴حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنْ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْسَانِي. ⁵قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ. ⁶قَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ⁷وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ⁸أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليم إنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا.

⁹مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلِفِينَا هَكَذَا!

¹⁰حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. ¹¹رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ. قُصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. ¹²عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَفَيْهِمَا. ¹³خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسُنٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا. ¹⁴يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرَصَّعَتَانِ بِالزَّبْرَجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضٌ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ¹⁵سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا. قَتَى كَالْأَرْزِ. ¹⁶حَلَفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أورشليم.

الأصْحاحُ السَّادِسُ

¹أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

²حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى حَمَائِلِ الطَّيِّبِ، لِيَزَعَ فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ. ³أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

⁴أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَصَةً، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ. ⁵حَوْلِي عَنِّي عَيْنُكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادَ. ⁶أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجِ صَادِرَةٍ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَتِمٌّ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ⁷كَفَلَقَةٍ رُمَانَةٍ خَدُّكَ تَحْتَ نَقَابِكَ. ⁸هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَتَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. ⁹وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتُهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.

¹⁰مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ؟

¹¹نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرْمُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَّانُ؟ ¹²فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرَكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

¹³ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَنَنْظُرَ إِلَيْكَ.

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَفْصِ صَفَّيْنِ؟

الأصْحاحُ السَّابِعُ

¹ مَا أَجْمَلَ رَجُلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنْعَةُ يَدَيْ صِنَاعٍ. ² سِرَّتِكَ كَأْسُ مُدَوَّرَةٍ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صُبْرَةٌ حِنْطَةٌ مُسَيِّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. ³ ثَدْيَاكَ كَخَشْفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ⁴ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبِرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ أَلْبَانِ النَّاطِرِ ثَجَاهَ دِمَشْقٍ. ⁵ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجُوانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصَلِ. ⁶ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّدَاتِ! ⁷ قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكَ بِالْعَنَاقِيدِ. ⁸ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَّفَاحِ، ⁹ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

لِحَبِيبِي السَّائِعَةَ الْمُرْقَرَّةَ السَّائِحَةَ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

¹⁰ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَيَّ اسْتِيأْفُهُ. ¹¹ تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلْنَبْتَ فِي الْفَرَى. ¹² لِنُبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي. ¹³ أَلْفَاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلُّ النَّفَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، نَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

¹لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدْيِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأُقْبِلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. ²وَأَقْوَدُكَ
وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي.
³شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ⁴أَحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تُثِقِظْنَ وَلَا تُنْبِهَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

⁵مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَاحِ شَوْقُوكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتَ لَكَ وَالِدَتَكَ.

⁶اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ
قَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطَى الرَّبِّ. ⁷مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ،
وَالسُّيُولُ لَا تَعْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، نُحْتَقَرُ اخْتِقَارًا.

⁸لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَدِيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تُخْطَبُ؟

⁹إِنْ تَكُنْ سُورًا فَتَنْبِي عَلَيْهَا بُرْجُ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَتُحْصَرُهَا بِاللَّوْحِ أَرْزِي.

¹⁰أَنَا سُورٌ وَنَدْيَايَ كَبُرَجَيْنِ. حِينَنِيذِ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.

¹¹كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ¹²كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِنَوَاطِيرِ
النَّمْرِ.

¹³أَيَّتُهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي.

¹⁴أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّنْبِيِّ أَوْ كَغُفْرِ الْأَيَّالِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.